

النهاية في غريب الأثر

{ فوه } [ه] فيه [فلما تَفَوَّهَ البَقْرِيَعُ] أي دَخَلَ في أولِ البَقْرِيَعِ فَشَدَّ هَتَهُ
بِالْفَمِ لأنه أول ما يُدْخَلُ إلى الجوفِ منه . ويقال لأوّل الزُّسُقِ قاق والنَّهْرُ :
فَوَّهَتْهُ بضم الفاء وتشديد الواو .
(س) وفي حديث الأحنف [خَشِيْتُ أَنْ تَكُونَ مُفَوَّهًا] أي بَلَّيْغًا مِنْ طَرَفَيْهَا كَأَنَّهُ
مَأخُودٌ مِنَ الْفَوِّهِ وَهُوَ سَعَةِ الْفَمِ .
- وفي حديث ابن مسعود [أَقْرَأَ نَبِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهٌ إِلَى فَيْءٍ]
[أي مُشَافَهَةٌ وَتَلَاقِيْنَا] . وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ بِتَقْدِيرِ الْمُشْتَقِّ . وَيُقَالُ فِيهِ :
كَلِمَنِي فُوهٌُ إِلَى فَيْءٍ بِالرَّفْعِ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ